الجمعة ١٧ /أيار /٢٠٢٤

الرئيس الأسد يلتقي قادة عرب على هامش قمة البحرين؛ بوتين يخاطب القمة العربية في البحرين؛ قراءات متناقضة للقمة! روسيا والصين تدعمان سيادة سورية وليبيا ووحدة أراضيهما؛ الفايننشال تايمز: صداقة اقتصادية بين روسيا والصين تهزّ العالم! صحيفة عبرية: استهداف حزب الله لمنطاد مراقبة "إنجاز استراتيجي"! النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يجبر بايدن على إمداد إسرائيل بالأسلحة دون انقطاع! خصومة غالانت ونتنياهو الدرامية والمتلفزة.. عواملها وتوقيتها وتبعاتها المحتملة! "تهديد لم نواجهه بعد".. رعب في إسرائيل من احتمال تقارب مصر وإيران؛ معاريف: هل تلعب مصر بازدواجية في المواجهة بين حماس وإسرائيل؛ الرصيف الأميركي يفقد مصر ورقة معبر رفح! العرب: **الفصائل السورية** خزان تركيا لتأمين مصالحها في أفريقيا والقوقاز؛ عملاء النفوذ التركي مطالَبون بشد الأحزمة! اتضح سبب ذعر كبير ضباط المخابرات الأوكرانية؛ دول أوروبية ترفض الحديث عن ضمانات أمنية لأوكرانيا! جو بايدن يسحق أمريكا الوسطى بحل اقتصادي مدمر! الغارديان: وضع مدنيي السودان لم يعد يتحمل إضاعة الوقت..؟!!

الموضوع الرئيس: الأسد يبحث مع بن سلمان سبل تعزيز العلاقات بين سورية والسعودية... بوتين يخاطب القمة العربية في البحرين... قراءات متناقضة للقمة..؟!!

بحث الرئيس الأسد مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. **وجرى خلال اللقاء الذي عقد على هامش القمة العربية الـ٣٣ في المنامة استعراض سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، إلى جانب بحث عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.**

إلى ذلك، وبحسب روسيا اليوم، بحث الرئيس الأسد، أمس، مع ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة، على هامش أعمال القمة العربية، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. **والتقى الأسد** مع ملك البحرين على هامش أعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين، وبحث معه "أفضل السبل لتعزيز العلاقات بين الدول العربية بما يخدم مصالح شعوبها وتطلعاتهم". كما تم التطرق "للعلاقات الثنائية بين البلدين وتعزيزها في مختلف المجالات". **هذا وشدد ملك البحرين على "حرص**

المملكة على استعادة سورية كامل عافيتها وقوتها واستقرارها"، مشيرا "للعلاقات الأخوية بين سورية والبحرين".

واستضافت مملكة البحرين، أمس، اجتماعات الدورة العادية الثالثة والثلاثين لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة وذلك برئاسة الملك حمد بن عيسى آل خليفة. وأكد بيان القمة العربية، على إنهاء **"الأزمة السورية" وفق القرار ٢٢٥٤، رافضا أي تدخل في شؤونها الداخلية وأي محاولات لإحداث تغييرات ديمغرافية فيها.**

وأكد الرئيس بوتين أن إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية أصبح يكتسب أهمية خاصة في ظل التصعيد غير المسبوق الذي يشهده الشرق الأوسط. **جاء ذلك في برقية تحية بعثها بوتين للمشاركين في القمة العربية الـ٣٣ المنعقدة في البحرين. وأشار بوتين في برقيته، التي نشرت على موقع الكرملين،** إلى أن الشرق الأوسط يمر بواحدة من أشد الأزمات حدة في تاريخه، وتابع: **"لقد أودى التصعيد غير المسبوق للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي بحياة عشرات الآلاف من المدنيين وأدى إلى زيادة حادة في التوتر في البلدان المجاورة والمنطقة ككل".**

وقال: "في ضوء هذه الأحداث المأساوية، يصبح التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية على أساس معترف به دوليا، أمرا ملحا بشكل خاص". وأعرب بوتين عن عزم موسكو على **"مواصلة الدعم النشط للجهود السياسية والدبلوماسية الجماعية التي يبذلها الشركاء العرب من أجل حل التناقضات القائمة بسرعة"، وأضاف: "تدعو بلادنا باستمرار إلى تطبيع مستدام وطويل الأمد للوضع في الأراضي الفلسطينية وفي مناطق الصراع الأخرى - السودان واليمن وليبيا وسورية ولبنان - مع الاحترام الدائم لسيادة جميع هذه البلدان واحترام القانون الدولي". وأكد بوتين** أنه **"على قناعة بأن مواصلة توسيع علاقات الصداقة التقليدية والتعاون البناء متعدد الأوجه بين روسيا والدول العربية يلبي تماما مصالحنا المشتركة ويتماشى مع ضمان الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والعالمي".**

وأكد بيان قمة البحرين على ضرورة انسحاب الجيش الإسرائيلي من غزة ورفع الحصار عن القطاع، مشددا على ضرورة تمكين "الأونروا" من العمل وتوفير الدعم المالي. كما أكد على أهمية استمرار اللجنة الوزارية العربية الإسلامية المشتركة في جهودها المستهدفة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وإنهاء الكارثة الإنسانية التي يعاني منها أكثر من مليونين وثلاث مائة ألف مواطن فلسطيني، **وحشد موقف دولي داعم لحق الشعب الفلسطيني** بالعيش بأمن وأمان وحرية في دولته المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني..!!

وعنونت **القدس العربي**: **القمة العربية في البحرين تدعو إلى نشر قوات دولية في فلسطين لحين تنفيذ حل الدولتين**، فيما جاءت **افتتاحية الصحيفة**، بعنوان: **قمة المنامة: إعلان قويّ ولكن «من دون أنياب»!**

ورأت افتتاحية **الخليج الإماراتية**: **قرارات في مواجهة التحدي**، أنّ «إعلان البحرين» جاء **ليحدد الموقف العربي من التحدي الذي يمثله العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة**، وما يرتكبه جيش الاحتلال من حرب إبادة، وما يمثله هذا العدوان من خطر على الأمن القومي العربي خصوصاً والأمن والسلم في الإقليم والعالم... وتضمنت قرارات القمة الدعوة لعقد مؤتمر دولي تحت رعاية الأمم المتحدة لحل القضية الفلسطينية **بهدف إيجاد مسار سياسي يؤدي إلى حل الدولتين، وهذا يعني إخراج المفاوضات من المسار السابق الذي تولت فيه الولايات المتحدة منفردة القيام بهذا الدور**؛ **كما أن قرارات القمة** أكدت الرفض القاطع لأي محاولات للتهجير القسري للشعب الفلسطيني من أرضه في قطاع غزة والضفة الغربية، **وذلك لقطع الطريق على إسرائيل التي تسعى لتحقيق هذا الهدف من خلال عدوانها على غزة**؛ القمة تناولت قضايا وأزمات عربية أخرى، **لكن القضية الفلسطينية كانت العنوان الأبرز للقرارات باعتبارها القضية المركزية الأهم في هذه المرحلة**.

في المقابل، هاجم عبد الباري عطوان في **رأي اليوم**، **قمة البحرين**، معتبراً أن **مُقاطعة قادة عرب لحُضور القمّة** التي انعقدت أمس في البحرين، الدّولة العربيّة "المُطبّعة"، **باتَ هو الخبر، وليس حُضورها، وأيًّا كانت الأسباب، خاصَّةً في هذا الوقت الذي تُحقّق فيه "المُقاومات" العربيّة الإسلاميّة انتصارات إعجازيّة في جبهاتِ القتالِ المُتعدّدة، وخاصَّةً في قطاع غزة. وتساءل عطوان:** ما علاقة **العُروبة** بقمّة يغيب عنها أكثر من ١٢ زعيمًا عربيًّا، **ولا تُشارك فيها، ولو كضيف شرف**، قيادة المُقاومة الفِلسطينيّة التي رفعت رأس الأُمّة عاليًا بالانتِصارات التي حقّقتها في ميادين القتال سواءً في قطاع غزة أو الضفّة الغربيّة، وفي صُمودٍ أُسطوريٍّ امتدّ لأكثر من سبعة أشهر تكبّد العدوّ خلالها خسائر ضخمة جدًّا، وفشل في تحقيقِ أيٍّ من أهدافه، ابتداءً من التّهجير إلى الخارج، ومُرورًا بفكّ العلاقة بين المُقاومة وحاضِنتها، وانتهاءً باستِعادة الأسرى الرّهائن.

واعتبر الكاتب أنّ من المُفارقة أن **مُعظَم حُضور قمّة المنامة الحاليّة يُقاطعون حركتيّ حماس والجهاد الإسلامي وحُلفائهما في القطاع والضفّة، ويعتبرونها "حركات إرهابيّة"، لأنّها تُقاوم الاحتلال والهيمنة الأمريكيّة على المِنطقة حماية للأُمّة، وقُدسها وأقصاها وكنائسها... كُنّا نتمنّى لو أنّ هذه القمّة لم تُعقَد من الأساس، لأنّها، وقرارتها وحُضورها، يُشَكّل إساءةً للأُمّة واسمُها وقيمها وإرثها، خاصَّةً لأنّها تنعقد بعد سبعة أشهر من عمليّة طُوفان الأقصى التي ستَدخُل التّاريخ بتحطيمها لأُسطورة الجيش الذي لا يُهزَم، وإطلاق نقطة البداية لانهيار المشروع الصّهيوني العُنصري... من**

يُمثّل العرب هو الذي يقف في خندق المُقاومة في مُواجهة الهيمنة الأمريكيّة الصّهيونيّة ومجازرها، وليس في خندق أولئك الذين يُقدّمون الدّعم والذّخائر لدولة العُدوان وجيشها ومُستوطنيها.

وأردف عطوان: مُؤلمٌ جدًّا أن يُمثّل الشّعب الفِلسطيني "رئيس" يعتلي منبر قمّة المنامة ليَشُنّ هُجومًا شَرِسًا على أبطال المُقاومة في القِطاع، ويقف في خندق الاحتِلال ومجازره، بتوجيه اللّومِ لهُم، وقيادتهم، لتنفيذهم أشرف حرب تحرير في تاريخ الأُمّة، بذريعة تفرّدهم بقرار الحرب، وهو الذي تفرّد بأكبرِ خيانةٍ في تاريخِ الشّعب الفِلسطيني اسمها اتّفاقات أوسلو، وما تفرّع عنها من تطبيعٍ واعتراف، والتّنازل عن ٨٠ بالمِئة من أرضِ فِلسطين التّاريخيّة..!!

روسيا والصين تدعمان سيادة سورية وليبيا ووحدة أراضيهما... الفايننشال تايمز: صداقة اقتصادية بين روسيا والصين تهزّ العالم..؟!!

أكدت روسيا والصين دعمهما لسيادة سورية وليبيا، والمساهمة في دفع عمليات التسوية نحو الأمام. وجاء في البيان: **"روسيا والصين تدعمان سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي سورية وليبيا، وتساهمان في دفع عملية التسوية السياسية التي يقودها وينفذها مواطنو هاتين الدولتين بأنفسهم"**. يذكر أن الرئيسين بوتين وشي جين بينغ وقعا على بيان مشترك حول تعزيز علاقات الشراكة الشاملة والتعاون الاستراتيجي المتبادل، والدخول في حقبة جديدة في الذكرى الـ٧٥ لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وبدأ بوتين مساء الأربعاء زيارة دولة إلى الصين تستمر يومين، هي الأولى له منذ إعادة انتخابه رئيسا، **نقلت نوفوستي.**

وبالتزامن مع زيارة يقوم بها الرئيس بوتين إلى الصين لمدة يومين، كتب صحفيون في الفايننشال تايمز تحليلاً موسعاً حول التعاون الاقتصادي بين البلدين، وإلى أين يمكن أن يتجه. ويستعرض المقال الذي جاء بعنوان: **صداقة اقتصادية تهزّ العالم، تطور التجارة بين البلدين، قائلاً إن الروابط الاقتصادية بينهما مزدهرة، لكنها تواجه ضغوطا بسبب العقوبات الغربية، حيث تقوم الصين بشحن البضائع، بدءا من السيارات والآلات الصناعية إلى الهواتف الذكية، وشراء مليارات الدولارات من صادرات الطاقة الروسية، إذ تفوقت موسكو العام الماضي على السعودية لتصبح أكبر مورد للنفط للصين. ومع أن الصين تقول إنها لا تزود روسيا بأسلحة فتاكة، لكنها برزت كقناة مهمة لصناعة الدفاع الروسية.**

وأشار التحليل إلى أن **العلاقات الاقتصادية بين البلدين هي واحدة من أوضح العلامات على رغبة الصين في إعادة تشكيل الجغرافيا السياسية العالمية باستخدام التجارة وعلى حساب الولايات**

المتحدة، وتستند بذلك إلى "مشاعر يمتلكها الشعب الصيني بأنه أقرب إلى الروس من الغرب"، حيث يتعرض كلا البلدين لعقوبات شديدة.

وبحسب الصحيفة، يحاول بوتين الاستفادة من هذا الشعور، واستخدامه من خلال وضع الخطوط العريضة كي يقود الأغلبية العالمية من البلدان التي سئمت من الهيمنة الكاملة للولايات المتحدة على العالم، لكن قد لا تنظر الصين لهذه العلاقة مع روسيا بذات الطريقة؛ إذ ينقل صحفيو الفايننشال تايمز عن محللين وخبراء، أن "خطط الصين الخاصة للاستفادة من قوتها الاقتصادية من أجل تحقيق نفوذها العالمي قد تتعارض مع طموحات روسيا.. فعلى المدى الطويل، قد تفقد الصين جزئياً اهتمامها بالعلاقات مع روسيا بعد أن تحقق الاكتفاء الذاتي الاستراتيجي". وهو ما يثير التساؤل عما إذا كانت هذه العلاقة "ستؤدي إلى المزيد من الفوضى بدلاً من قاعدة جيوسياسية متماسكة؟".

أخبـار عن سـورية:

الأردن: مقتل مهربين اثنين وإصابة آخرين خلال محاولتهم تهريب مخدرات من سورية..؟!!

قال مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية إن المنطقة العسكرية الشرقية أحبطت أمس محاولة تسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة قادمة من سورية. وأفاد المسؤول العسكري بأن الاشتباك مع المهربين أسفر عن مقتل اثنين منهم وإصابة آخرين وتراجعهم إلى داخل العمق السوري، نقلت **وكالة بترا** الأردنية.

صحيفة عبرية: استهداف حزب الله لمنطاد مراقبة "إنجاز استراتيجي"..؟!!

وصف محلل أمني إسرائيلي استهداف حزب الله، الأربعاء، لمنطاد مراقبة عسكري في عمق إسرائيل، عبر هجوم بطائرة مسيّرة، بأنه "**إنجاز استراتيجي**". وقال **المحلل الأمني** بصحيفة **هآرتس** العبرية **يوسي ميلمان**، عبر منصة **إكس** الخميس: **"أُطلقت طائرة مسيّرة الأربعاء إلى منطقة مفرق جولاني (في عمق إسرائيل)، وأصابت موقع بالون (منطاد) المراقبة الكبير تل شميم". وتابع: "هذا إنجاز استراتيجي لحزب الله، الذي اخترقت مسيراته نظام الدفاع الجوي".**

وتحت عنوان: حادثة صعبة وخطيرة، كتبت **معاريف**: "اعترف الجيش الخميس بأن طائرة مسيرّة لحزب الله أصابت داخل عمق إسرائيل موقع بالون التحذير سكاي ديو التابع للقوات الجوية، **وهذه ضربة لموقع استراتيجي". وأفادت** بأنه "تم تطوير نظام تل شميم من جانب شركة رافائيل وغيرها من شركات الصناعات الدفاعية الإسرائيلية لاستخدامه أداةً لتحذير القوات الجوية". وأوضحت الصحيفة أن **"حزب الله أطلق طائرتين مسيرتين مفخختين، فأسقطت أنظمة الدفاع الجوي إحداهما، بينما لم ترصد الأخرى، فتسللت لفترة طويلة في سماء الشمال وقطعت عشرات الكيلومترات".**

وأردفت أنه "تم توجيه المسيرة باتجاه منطقة مفرق جولاني في الجليل الأسفل، وانفجرت في موقع بالون المراقبة".

وقال الباحث الإسرائيلي تال باري من معهد ألما للأبحاث فيما يتعلق بالتحديات الأمنية التي تواجهها إسرائيل في الشمال: "إن حزب الله يحاول تدمير الأصول الاستراتيجية لإسرائيل". وأضاف أن الموقع العسكري بالقرب من تقاطع جولاني حساس بشكل خاص لما يتضمنه من أنظمة للكشف والإنذار المتقدمة وهو جزء من نظام الدفاع الجوي الإسرائيلي ويساهم بصورة استخباراتية أساسية للدفاع عن المجال الجوي. **وأفاد بأنه وبالنسبة لحزب الله تعتبر هذه الإصابة كبيرة لأنها تسمح له بضرب الهيبة الاستخباراتية الإسرائيلية، مشيرا إلى أن بالون التحذير الذي استهدفوه يتضمن كاميرا متصلة بأنظمة القيادة والسيطرة الأساسية والتي يقومون من خلالها بمعالجة ونقل البيانات حول ما يحدث في لبنان،** مضيفا **"إنهم يريدون تعطيل قدرتنا على تحديد الأجسام الطائرة المجهولة وتحييدها".**

من جهته، صرح البروفيسور أميتسيا بارام الباحث في قسم تاريخ الشرق الأوسط في جامعة حيفا، بأن "**حزب الله يكثف محاولاته لتعمية قوات الدفاع الإسرائيلية وإلحاق الضرر بمختلف وسائل المراقبة التابعة للجيش". وذكر أن** المنطاد الذي تم استهدافه يحمل العديد من كاميرات المراقبة المثبتة على عدة زوايا تمكن الجيش من مراقبة جنوب لبنان بأكمله. **وقال إن منطاد المراقبة يقع على بعد عشرات الكيلومترات من الحدود وليس على خط المواجهة، مشيرا إلى أن له قيمة استخباراتية كبيرة للغاية فهو يوفر معلومات واسعة النطاق عن أنشطة حزب الله. وأكد الباحث الإسرائيلي** أن النهج الذي يتبعه حزب الله في ضرب نقاط المراقبة التابعة للجيش الإسرائيلي الهدف منها ضرب وحدة المراقبة الجوية من أجل **إيذاء أعين القوات الجوية والجيش الإسرائيلي، مشددا على أن هذا أمر مهم للغاية بالنسبة لتل أبيب.**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

النواب الأمريكي يقر مشروع قانون يجبر بايدن على إمداد إسرائيل بالأسلحة دون انقطاع..؟!!

وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون يلزم إدارة بايدن بضمان إمدادات الأسلحة دون انقطاع إلى إسرائيل. ومن المتوقع ألا يصل مشروع القانون – الذي وافق عليه المجلس بأغلبية ٢٢٤ صوتا مقابل ١٨٧ – إلى أي مكان في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الديمقراطيون، حيث تعهد زعماء الحزب بعدم النظر فيه على الإطلاق. ويرى مراقبون أن ما يجري في الولايات المتحدة وإسرائيل ما هو إلا عملية توزيع أدوار بهدف امتصاص غضب الشارع الأمريكي، **في حين أن الجانبين متفقان على ما يجري، لا سيما أن إسرائيل ماضية في عمليتها العسكرية في رفح ولا**

تتوقف كثيرا عند التحذيرات، كما أن شحنات الأسلحة الأمريكية لإسرائيل لم تتوقف عمليا، نقلت نوفوستي.

خصومة غالانت ونتنياهو الدرامية والمتلفزة.. عواملها وتوقيتها وتبعاتها المحتملة..؟!!

تشكّل رسالة وزير الحرب في حكومة الاحتلال يوآف غالانت، ليلة الأربعاء، **رسالة تحذير وصافرة إنذار وتعبيراً بلغة غير مسبوقة بحدّتها عن خط انكسار بينه وبين رئيسها نتنياهو، وهي بمثابة إعلان رسمي عن حالة شقاق لها تداعيات متعدّدة الاتجاه.** وبحسب **القدس العربي، فإنّ جوهر رسالة غالانت تحذيرٌ من عدم وضع خطة لليوم التالي، حيث وجّه دعوة لنتنياهو للقول بصوته: "لا لحكم عسكري ومدني داخل القطاع"، معلّلاً ذلك** بالقول إن **ثمن ذلك باهظ، بالدم وبالاقتصاد؛ هذه الرسالة المشبعة بالتلميحات ضد نتنياهو هي لائحة اتهام يعلنها غالانت، خاصة وهو يتحدث فيها عن مخاطر الاستمرار بحرب دون جدوى، وعن الحسابات السياسية الفئوية، مثلما أنها بداية مواجهة علنية بينهما،** كانت حتى الآن داخل الغرف المغلقة، **والجديد فيها أنها تنم عن أزمة ثقة في ذروة حرب طالت وفشلت في تحقيق مرادها، رغم تدمير القطاع، وارتكاب جرائم بحق أهاليه من المدنيين.**

وأضافت القدس العربي: لا شك أن خلف إعلان هذه الخصومة وتفاقمها بين غالانت ونتنياهو رواسب شخصية لجانب خلاف جوهري حول وجهة حرب باتت حرب استنزاف مكلفة للقوات المحتلة، ولإسرائيل وهيبتها، صورتها، ومكانتها، بعد سبعة شهور من شنها على قطاع غزة. ورغم أن غالانت يطالب منذ شهور بما قاله أمس، بيد أن التوقيت، ليلة الأربعاء، ليس صدفة؛ فهو مرتبط بالخسائر الباهظة التي مني بها جيش الاحتلال في الأسبوع الأخير، منذ بدء العملية البرية في رفح، وآخرها مقتل ٥ جنود أمس داخل جباليا؛ ومرتبط بالخوف من التورط بحرب استنزاف ولبننة الواقع في غزة (على ما يحذر بعض الجنرالات)، ومن حكم عسكري، وبالفهم أنه بدون تهديد حماس ببديل سلطوي لا يمكن إنجاز صفقة تعيد محتجزين يتعرضون للموت يومياً. وأكدت الصحيفة أنّ صرخة غالانت هي نطقٌ بلسان كل المؤسسة الأمنية، التي تدعو، منذ شهور، لإنهاء الحرب في هذه المرحلة، وقد تحوّلت لحالة استنزاف تتنقّل قوات الاحتلال فيها من موقع إلى موقع بعد احتلاله عدة مرات دون طائل.

وما زال "نبي الغضب" الإسرائيلي، الجنرال في الاحتياط يتسحاق بريك، يحذّر من "الغرق في رمال غزة" نتيجة حرب استنزاف، **منبهاً، مرة تلو المرة، لعدم وجود انتصار في هذه الحرب الفاشلة.** في مقال نشرته صحيفتا **هآرتس ومعاريف، يوضح بريك "إننا نخسر مقابل حماس، ونفقد مصر"، وأن قادة إسرائيل يقودونها نحو هاوية وكارثة غير مسبوقة عالمياً. ويقول بريك إن نتنياهو إما أنه**

يتصرف على هذا النحو عمداً، أو أنه "نزل عن السكة"، مؤكداً على عدم قدرة إسرائيل على تدمير حماس تدميراً كاملاً، وعلى أن المخطوفين يموتون، وعمّا قريب "لن يبقى منهم مخبر".

بريك، الذي يدعو لوقف الحرب، وترتيب الخلاف مع حزب الله، والذهاب لإنعاش القدرات، والتجاوب مع الولايات المتحدة ضمن الصفقة السياسية الكبرى، يقول: "يومياً يقتل ويصاب جنودنا في هجمات متكررة في ذات المواقع التي قمنا باحتلالها منذ زمن، وهناك ١٠٠ ألف نازح إسرائيلي، بعدما خربت بلداتهم نتيجة هجمات حزب الله وحماس، علاوة على آلاف الجرحى، بينهم كثيرون جراحهم صعبة".

وأشارت القدس العربي إلى أنّ من النتائج المباشرة للخصومة المتلفزة بين نتنياهو وغالانت زيادة التوتر داخل الحكومة وداخل مجلس الحرب، المؤيد في معظمه لموقف غالانت، خاصة أن عدداً من الوزراء والنواب يطالبون بإقالة وزير الأمن، أو استقالته، فهل يقع الطلاق؟ وتجيب الصحيفة: رغم التوتر، المرشّح للتصعيد بين غالانت ونتنياهو وأنصاره، لا يبدو الطلاق قريباً، فهما متخاصمان لكن كلاً منهما غير راغب الآن بالطلاق، كل لحساباته. ولكنّ اجتماع عوامل أخرى، تزامناً مع هذه الخصومة، مثل استمرار النزيف في صفوف القوات المحتلة، ارتفاع صوت التحذير من المراقبين الإسرائيليين، والضغوط الخارجية، من شأنه أن يدفع المزيد من الإسرائيليين للاحتجاج ضد حكومة الحرب، ومن أجل وقفها لصالح استعادة المخطوفين، خاصة أن الشك بنوايا نتنياهو يتصاعد، والريبة بأهداف الحرب تتزايد، كما يتجلى في عريضة مئات من عائلات الجنود، التي طالبت، قبل أيام، بعدم إرسال أولادهم الجنود للموت في غزة دون طائل.

لكن بعض المراقبين الإسرائيليين، أمثال المحلل العسكري في صحيفة هآرتس، عاموس هارئيل، يشكّك بأثر الخصومة المعلنة على الاحتجاج، وزيادة عدد المحتجين، لكن اجتماع العوامل المذكورة من شأنه زيادة سخونة الاحتجاج في الشارع الإسرائيلي لدرجة الغليان. كذلك شكّلت رسالة غالانت، التي تمرّد فيها على حكومته، صفعة للوزيرين غانتس وآيزنكوت، الملتزمين بالصمت، رغم خسائر إسرائيل، وعبث نتنياهو بمقدراتها، ولذا من المرجّح أن يؤدي هذا التطوّر لتقصير بقائهما في الحكومة، وداخل مجلس الحرب، الذي يبدو مفكّكاً، وهذا من شأنه أن يساهم في زيادة الاحتجاج في الشارع على نيّة نتنياهو إطالة أمد هذه الحرب عاماً، وربما لعامين، بدوافع فئوية، ليقول، عشية الانتخابات العامة القادمة: "لقد انتصرنا".

وبحسب القدس العربي، فقد سارع نتنياهو للرد على غالانت بردّ متلفز، ضمن صراع داخلي على الرواية، وعلى وعي الإسرائيليين المنقسمين حيال الحرب، وجهتها ومستقبلها وطريقة إدارتها، فقال، مبرراً لماذا يرفض "اليوم التالي"، إنه دون إسقاط حماس لا يوجد فرصة حقيقية لاستبدالها بسلطة جديدة؛ لكن نتنياهو أغفل في كلمته الحرب في الشمال، وتجاهلَ قضية المحتجزين.

وختمت القدس تقريرها بالقول: تشهد القيادة الإسرائيلية جدلاً الآن حول دب لم يتم اصطياده بعد، في ظل قدرة حماس على البقاء عسكرياً وسلطوياً، وفي ظل تساؤلات عن رغبة وقدرة السلطة الفلسطينية على العودة للقطاع بدعم الاحتلال. ويبقى المؤكد أن إستراتيجية إدارة الصراع، أو حسمه، فشلت فشلاً ذريعاً؛ فهل تتجه إسرائيل بعد نتنياهو لحل سياسي يعالج القضية الفلسطينية بالجملة بعدما قضمتها بـ "المفرّق" مراهنة على الانقسام الجيوسياسي بين القطاع والضفة الغربية.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

"تهديد لم نواجهه بعد".. رعب في إسرائيل من احتمال تقارب مصر وإيران... معاريف: هل تلعب مصر بازدواجية في المواجهة بين حماس وإسرائيل... الرصيف الأميركي يفقد مصر ورقة معبر رفح..؟!!

تسود حالة من القلق الشديد داخل إسرائيل من احتمال حصول تقارب كبير بين مصر وإيران خلال الفترة المقبلة خاصة بعد تدهور العلاقات بين تل أبيب والقاهرة على خلفية الأحداث في رفح. وقالت صحيفة **معاريف** الإسرائيلية، **إن هناك تعاونا مقلقا بين إيران ومصر حيث يعد ذلك تهديدا لم تشهده إسرائيل بعد،** وهو ما أكدته تصريحات وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، **بأن الحكومة الإيرانية تمكنت من تحقيق نتائج مهمة في بناء الثقة وإرساء نهج شامل وتحقيق إنجازات حقيقية وملموسة وشفافة مع الدول الإسلامية خاصة مصر والسعودية.**

وأضافت معاريف أنه بحسب عبد اللهيان، **فإن إيران لديها استراتيجية للتعاون الإقليمي مع مصر،** وتتطلع إلى الوصول ليس فقط إلى مصر، بل وإلى السعودية أيضا. **وأوضحت معاريف،** أيضا **أن طهران تحاول توطيد علاقتها مع الأردن ومصر، وهما الدولتان اللتان تربطهما اتفاقية سلام مع إسرائيل وتتاخمها في الحدود.**

وتساءل دافيد بن بست في معاريف: هل تلعب مصر بازدواجية في المواجهة بين حماس وإسرائيل؟ وكتب: على مدى السنين أنامتنا مصر بمعلومات ملفقة تفيد بأنها هدمت أنفاق حماس. وسمعنا قصصاً عن ضخ مياه المجاري إلى الأنفاق من رفح المصرية إلى الغزية، **لكن كميات الوسائل القتالية التي اكتشفها الجيش الإسرائيلي كانت بحجوم مذهلة فاجأت حتى إسرائيل؛ لا احتمال أن كميات كهذه من السلاح قد هربت إلى غزة دون إذن السلطات المصرية وعلمها؛ أصبحت هذه الأنفاق طريقاً قويماً مرت فيه سيارات فاخرة إلى جانب كميات مجنونة من الصواريخ والوسائل القتالية، وما كان لكل هذا أن يتاح دون مساعدة مصرية؛**

لقد لعبت مصر لعبة مزدوجة في المواجهة الفلسطينية – الإسرائيلية. وبهدوء تام، اختارت جانب حماس وضخت لها الوسائل العسكرية التي تقاتل بها إسرائيل اليوم. مصر، التي تتصدى لأعمال القتل والعمليات المضادة من جانب الإخوان المسلمين الذين يهددون الحكم المصري، **قررت تغيير سياستها واختارت السلام مع العدو الداخلي، على حساب إسرائيل، التي وقعت معها اتفاق سلام؛ لم تقف مصر قط إلى جانب إسرائيل في أي محفل دولي، وكانت دوما ضدها في تصويتات الأمم المتحدة. أما الآن، فتنضم القاهرة إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل كي تنفذ حماس، ما يشهد على أن مصر عقدت حلفاً مع الإخوان المسلمين، حلفاً يضحي بالمصالح الإسرائيلية لخلق هدوء وتفاهم مع العدو الداخلي الذي يهدد النظام المصري.**

وتابع الكاتب: الارتباط المصري بمطلب جنوب إفريقيا وقف الحرب بشكل فوري، يثير العجب وقد يلقى تفسيره بالخوف الشديد من أن يكتشف الجيش الإسرائيلي الأنفاق من رفح المصرية إلى غزة، والتي حفرتها حماس بعلم وبرشوة الجنود المصريين؛ تخشى مصر من اكتشاف الجيش الإسرائيلي للسر الذي يعرفه الجميع؛ بأن السلاح العظيم والصواريخ هربت بعلم وموافقة علنية أو خفية من الإخوان المسلمين وتضغط على الولايات المتحدة لوقف الجيش الإسرائيلي عن توسيع المناورة العسكرية. الضغط الأمريكي يصعّب على إسرائيل نقل مئات آلاف الغزيين من رفح إلى شمال القطاع، ولهذا تتخذ إسرائيل جانب الحذر، لكنها تصر على إخفاء مناطق معينة وتسمح للجيش بالاحتفاظ بمحور فيلادلفيا وبمعبر رفح.

إن تخوف مصر من تدفق المواطنين الغزيين إلى أراضيها واضح هو الآخر، رغم أن إسرائيل وعدت بألا يحصل هذا؛ لكنه سبب ثانوي؛ وثمة سبب آخر قد يكون اقتصادياً؛ فاستمرار الحرب بين إسرائيل وحماس يؤثر بشكل مباشر على اقتصاد مصر، ويتعاظم النقد على النظام وكذا على أوساط دوائر المعارضة خارجها؛ إن السبب المركزي بالتالي، هو التخوف من اكتشاف إسرائيل لحجم أعداد الأنفاق الرابطة بين رفح الغزية والمصرية، والتي أقيمت بإذن من الحكم المصري. إن إعلان مصر انضمامها إلى دعوى جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في لاهاي يشكل ارتفاع درجة في التوتر الذي سجل بين تل أبيب والقاهرة منذ اجتياح إسرائيل لرفح؛ تل أبيب غاضبة من توجه مصر إلى لاهاي ومن إغلاقها معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية كي تشدد الضغط الدولي على إسرائيل؛ مصر تواصل التصعيب على إسرائيل.

وكتبت الشرق الأوسط تحت عنوان: خلاف معبر رفح.. مصر وإسرائيل لترتيبات جديدة أو توتر أعمق.. اتهامات متبادَلة بالمسؤولية عن إعاقة تمرير المساعدات، أنّ العلاقات المصرية ـ الإسرائيلية تقف عند مفترق طرق صعب، مع تصاعد الخلافات، إثر سيطرة تل أبيب على معبر رفح من الجانب الفلسطيني، ورفض القاهرة التنسيق معها بشأنه. ويحدد دبلوماسي مصري سابق وخبير

عسكري سيناريوهين لمستقبل العلاقات بين البلدين: الذهاب لترتيبات جديدة في المعبر حال استمرت السيطرة الإسرائيلية، أو «توتر غير مسبوق لا يصل إلى حرب».

وعنونت العرب: الرصيف الأميركي يفقد مصر ورقة معبر رفح. وبحسب الصحيفة، ثبتت الولايات المتحدة الخميس مراسي لربط رصيف عائم مؤقت بشاطئ قطاع غزة في إطار مهمة لتوصيل المساعدات الإنسانية، **في خطوة تهدد الدور المحوري لمعبر رفح وتفقد مصر ورقة مهمة للعب دور في مرحلة ما بعد الحرب. ورغم أن المصريين يقولون** إن رصيفا مؤقتا لا يمكن أن يحد من دور معبر دائم ونافذة تفرضها الجغرافيا بين مصر والقطاع، **إلا أن ذلك لا يمكن أن يغطّي على وجود قلق مصري من تهميش المعبر، وما يوحي به من رغبة في تهميش دور القاهرة في ملف تعتبره ملعبها الخاص، وأن وساطتها فيه لا تقبل أيّ شكوك من أيّ جهة. وبحسب العرب، فإنّ مردّ القلق المصري هو تعمد إسرائيل، بين الفينة والأخرى، اتهام القاهرة بأنها تغلق معبر رفح أمام المساعدات الإنسانية.**

العرب: الفصائل السورية خزان تركيا لتأمين مصالحها في أفريقيا والقوقاز... عملاء النفوذ التركي مطالَبون بشد الأحزمة..؟!!

ذكرت صحيفة **العرب** في تقرير مطوّل أنّ النيجر صارت وجهة جديدة **بعد ليبيا وأذربيجان** للمئات من المقاتلين الموالين لتركيا الذين تنقلهم شركة أمنية تركية خاصة إلى البلد الأفريقي. **ووثّق المرصد المعارض إرسال ألف مقاتل سوري موالين لأنقرة على الأقل إلى النيجر، عبر تركيا، منذ العام الماضي، بهدف "حماية مشاريع ومصالح تركية فيها بينها مناجم". وتنسج أنقرة، وفق محللين، علاقات متينة مع الحكم العسكري الذي تولّى قبل نحو عام السلطة في النيجر حيث لتركيا مصالح كثيرة، وسبق أن أرسلت مقاتلين سوريين إليها قبل سنوات.**

وكتب إيغور سوبوتين، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى تقليص ميزانيات مشاريع أنقرة الخارجية. فقد أعلنت الحكومة التركية عن إجراءات لخفض الإنفاق الحكومي. وأكد وزير المالية، محمد شيمشك، أن السوية العالية من الانضباط في هذا المجال ستساعد في مكافحة التضخم وارتفاع الأسعار. وبهذه الطريقة، تريد وزارته التغلب على أعراض الأزمة في الاقتصاد. لكن المعارضة التركية اعتبرت القيود خطوة غير مقنعة. فقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل، إن الخطة التي قدمتها وزارة المالية هي "برنامج مقنع" لصندوق النقد الدولي، ولن يؤدي إلا إلى مشاكل جديدة للفئات الضعيفة من السكان.

ومع ذلك، تعترف المنشورات الاقتصادية التركية بأنه بفضل الإجراءات المعلنة، يمكن إرسال أكثر من ٩.٣ مليار دولار إضافية إلى الخزينة سنويًا. ولفتت شبكة مراقبة البحوث الاسكندنافية التابعة

لمنظمة ستوكهولم (NRMN)، التي تعارض أنقرة، الانتباه إلى أحد جوانب الإجراءات التي أعلن عنها شيمشك، وهو تفتيش المكاتب الخارجية المدرجة في الميزانية العمومية لعدد من الهياكل الكبيرة والصناديق. وتقدر NRMN أن هذه المبادرة ستؤدي إلى تقليص بعض المهام وربما إلغاء الخدمات المقدمة للبعثات غير النشطة.

والسؤال الآخر هو أن هذه الهياكل الإنسانية والتعليمية العاملة في الخارج أداة لقوة أنقرة الناعمة. فعلى سبيل المثال، "معارف"، التي تهدف رسميًا إلى تبادل الخبرات في مجال التعليم وتربية "شباب صديق لتركيا"، أطلقت عليها المعارضة في المنفى اسم "حصان طروادة أردوغان". وفي إدارة المخاطر في الاقتصاد، سيتعين على السلطات التركية الاختيار بين الاستقرار الداخلي وتعزيز نفوذها في الخارج.

اتضح سبب ذعر كبير ضباط المخابرات الأوكرانية... دول أوروبية ترفض الحديث عن ضمانات أمنية لأوكرانيا..؟!!

لفت تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس** الروسية، إلى **حمى انتقال الجيش الأوكراني إلى الدفاع؛ فالجيش الروسي يتقدم نحو خاركوف، وبعدها سومي، ثم كييف؛** فقد جرى حدث مهم في اتجاه خاركوف الثلاثاء، ١٤ أيار، **فقد شكلت القوات الروسية المتقدمة جبهة موحدة تقريبًا يصل عرضها إلى ٦٠ كيلومترًا. هناك معارك للسيطرة على ليبتسي، وهي منطقة مأهولة بالسكان في مقاطعة خاركوف، وستوفر السيطرة عليها للمدفعية الروسية سيطرة نارية كاملة على خاركوف. وبحسب الخبير العسكري العقيد المتقاعد أناتولي ماتفيتشوك، فإن خسارة خاركوف وسومي تهدد العدو بخسارة كييف في المستقبل.**

وبحسب ماتفيتشوك، فإن الوضع بالقرب من خاركوف بالنسبة للقوات المسلحة الأوكرانية لا يتطور في الاتجاه الذي تتمناه. وقال: "تقوم القوات المسلحة الأوكرانية بنقل الاحتياطيات، بشكل محموم، من قطاعات أخرى من الجبهة. الحديث يدور عن زابوروجيه وخيرسون، وكذلك الاحتياطيات التي كانوا يحتفظون بها للدفاع عن كييف. **أي أن العدو الآن يحاول على عجل تثبيت الجبهة، لكن حتى الآن لم ينجح في شيء من ذلك. يتطور هجومنا، الآن، في ثلاثة اتجاهات رئيسية؛ نحو خاركوف وزابوروجيه وخيرسون. وفي كل مكان، القوات المسلحة الأوكرانية تعاني من الخسائر..** ووفقًا للقوات المسلحة الأوكرانية، فإن سومي تعد أيضًا اتجاهًا حاسمًا بالنسبة لهم. فبعد أن تبدأ خاركوف في الانهيار، ومع اقتراب الضربات من اتجاهي خاركوف وسومي، **يمكننا صد مجموعة القوات المسلحة الأوكرانية بالكامل وسلوك أقصر طريق إلى كييف".**

وأكد ماتفيتشوك أنّ القوات الروسية يمكنها الاستفادة من الثغرات في دفاعات الجيش الأوكراني التي ستظهر نتيجة لاندفاع جميع القوات الآن نحو الشمال؟ وفي هذه الحالة أين يمكن توجيه ضربة مفاجئة وعلى الأرجح، ستكون في اتجاه خيرسون.

ولفت تقرير في صحيفة **برافدا رو**، إلى أنّ **تفاصيل ضمانات الاتحاد الأوروبي الأمنية لأوكرانيا باتت واضحة؛ فقد أعد الاتحاد الأوروبي اتفاقًا بشأن "ضمانات أمنية" لأوكرانيا، ويعتزم التوقيع عليه مع كييف في تموز. ولكن هناك مشاكل تقف في طريقه؛ فقد رفضت عشر دول أوروبية الدخول في اتفاقيات ثنائية مع أوكرانيا بشأن الالتزامات الأمنية (تطلق عليها أوكرانيا وصف "الضمانات")؛ ومنها دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي** (المجر وكرواتيا وبلغاريا وسلوفاكيا)، **وأعضاء في الاتحاد الأوروبي وليسوا في حلف شمال الأطلسي** (قبرص والنمسا وأيرلندا ومالطا وسويسرا المحايدة) **وتركيا العضو في حلف شمال الأطلسي. وقد ذكرت صحيفة فيلت الألمانية ذلك بالإشارة إلى بيانات سرية من الاتحاد الأوروبي.**

وسيتضمن الاتفاق "التزامات واسعة" من جانب الاتحاد الأوروبي في مجال "المساعدة السياسية والعسكرية والاقتصادية" لكييف، وسيظل ساري المفعول حتى "انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي". واعتبرت الكاتبة أنّ من المشكوك فيه أن يتم التوصل إلى إجماع في الاتحاد الأوروبي، على توقيع اتفاق بهذا المضمون. وهو لن يبرم لا بحلول تموز ولا بعده، خاصة إذا قامت القوات المسلحة الروسية بعملية هجومية كبيرة في منطقة خاركوف. **لذلك، في الوقت الحالي هذه مجرد مساعدة "على الورق". وفي الوقت الحالي، قدمت ثماني دول أوروبية فقط "التزامات أمنية" لكييف على أساس ثنائي، وهي: بريطانيا؛ الدنمارك؛ ألمانيا؛ فنلندا؛ فرنسا؛ إيطاليا؛ لاتفيا؛ هولندا؛ وهي تعد بالمال والاستشارات "في حال وقوع هجوم". وفي المقابل، تتعهد أوكرانيا بإرسال قواتها، بناء على طلب شركائها، إلى "المناطق الساخنة"؛ هذه مجرد إعلانات نوايا وليس لها أي قوة قانونية. والالتزامات المالية هي أيضا مجرد وعود.**

جو بايدن يسحق أمريكا الوسطى بحل اقتصادي مدمر..؟!!

لفت جيسون سميث في فوكس نيوز، إلى أنّ جو بايدن يعتقد أن لديه الحل لركود النمو والتضخم المرتفع. لكن ما هو هذا الحل؟ وبحسب الكاتب، يخطط بايدن لزيادة الضرائب، وخفض الائتمان الضريبي للأطفال، وتثبيط الاستثمارات. وقد يبدو هذا وكأنه مزحة سخيفة، لكنها الحقيقة؛ يريد بايدن زيادة الضرائب في وقت يكافح فيه العديد من الأمريكيين لتوفير الطعام على المائدة وملء الخزان؛ يريد بايدن زيادة الضرائب بعدة طرق من شأنها أن تلحق الضرر بالأسر التي تعمل بجد وتدمر الابتكار الأمريكي؛

وتابع الكاتب: بادئ ذي بدء، **يريد بايدن السماح بانتهاء تخفيضات ترامب الضريبية، هذا وعد قطعه بايدن.** لقد قال مؤخراً في خطاب له: "إنها سوف تنتهي، وإذا أعيد انتخابي فإنها ستظل منتهية الصلاحية". ثم ضاعف من هذا الوعد بمنشور على وسائل التواصل الاجتماعي يردد فيه هذا البيان.
وأضاف الكاتب: **عندما ينتهي قانون التخفيضات الضريبية والوظائف لعام ٢٠١٧، سيتم تخفيض الائتمان الضريبي للأطفال الذي تمت مضاعفته في عهد الرئيس ترامب إلى النصف، مما يقلل من الأجور التي تحصل عليها ملايين الأسر العاملة؛ سيتم أيضًا تخفيض الخصم القياسي، الذي يستخدمه أكثر من ٩٠٪ من المودعين، إلى النصف؛ كما سترتفع المعدلات على جميع دافعي الضرائب، وستشهد الشركات الصغيرة زيادة في معدل الضريبة إلى أكثر من ٤٣%، مما يجعلها غير قادرة على المنافسة ضد الشركات الكبيرة.**

وعلّق الكاتب: إذا لم يتم تمديد تخفيضات ترامب الضريبية، فسوف يواجه الأمريكيون العاملون ارتفاعًا قياسيًا في الضرائب وسيعاني الاقتصاد في السنوات القادمة. ستشهد الأسرة المتوسطة المكونة من أربعة أفراد والتي تحصل على ٧٥٠٠٠ دولار زيادة في الضرائب بما يزيد عن ١٥٠٠ دولار إذا لم يتخذ الكونغرس إجراءً. فقد ساعد مشروع قانون الضرائب لعام ٢٠١٧ بشكل كبير الأمريكيين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط. ونتيجة لتخفيضات ترامب الضريبية، حصل الأميركيون الذين يكسبون أقل من ١٠٠ ألف دولار على تخفيض ضريبي متوسطه ١٦%.

ولكن، يريد جو بايدن الذهاب إلى أبعد من السماح بانتهاء التخفيضات الضريبية؛ فهو يخطط لإدخال زيادات ضريبية جديدة خاصة به؛ كما يريد بايدن شل الابتكار من خلال زيادة تاريخية في ضريبة أرباح رأس المال؛ وهو يدعو إلى رفع الحد الأقصى لمعدل ضريبة الأرباح الرأسمالية من ٢٨% إلى ٤٤.٦%. وكما كتب "أمريكيون من أجل الإصلاح الضريبي": "إن معدل الضريبة على أرباح رأس المال المقترح من قبل بايدن هو أكثر من ضعف المعدل في الصين. معدل ضريبة أرباح رأس المال في الصين هو ٢٠٪. هل من الحكمة أن تكون هناك ضرائب أعلى من الصين؟ ومع حكومة بايدن الفيدرالية مجتمعة - معدل مكاسب رأس المال في الولاية يبلغ ٥٩% في كاليفورنيا، سيواجه المقيمون معدلاً يقارب ثلاثة أضعاف نظيره في الصين.

من شأن مثل هذه الزيادة الهائلة في ضريبة أرباح رأس المال أن تشل الابتكار، حيث أن القليل من الناس سيكونون على استعداد للاستثمار مع العلم أن الحكومة تجني نصف المكافأة؛ يبدو هذا وكأنه مؤامرة لتدمير الاقتصاد الأمريكي، لكن لسوء الحظ، هذا هو برنامج مرشح الحزب الديمقراطي. ويبرر بايدن مؤامرته لزيادة الضرائب بمجموعة كبيرة من الأكاذيب حول تخفيضات ترامب الضريبية. وهو يزعم مراراً أنهم "أفادوا الأثرياء بأغلبية ساحقة"، وهذا كذب.

وأردف الكاتب: لقد وجد تحليل لبيانات مصلحة الضرائب أن **"معظم أصحاب الدخل المتوسط والطبقة العاملة استمتعوا بتخفيض ضريبي كان على الأقل ضعف حجم التخفيضات الضريبية التي تلقتها الأسر التي تكسب مليون دولار أو أكثر". وكان ذلك بعد إقرار تخفيضات ترامب الضريبية، على عكس ما ادعى بايدن والديمقراطيون. ومن المفارقات أن أكاذيب بايدن الغوغائية بشأن السياسة الضريبية للحزب الجمهوري ستؤدي إلى دفع عائلات الطبقة العاملة لضرائب أعلى. وختم الكاتب بالقول: عندما تصوت في تشرين الثاني المقبل، فكر في يوم الضرائب في ١٥ نيسان، وهو حدث سنوي يريد جو بايدن جعله أكثر إيلاما.**

الغارديان: وضع مدنيي السودان لم يعد يتحمل إضاعة الوقت..؟!!

حذرت افتتاحية الغارديان، أمس، من تفاقم أكبر كارثة إنسانية في العالم بعد سنة على بدء الحرب في السودان، وقالت إنه لم يعد يوجد وقت لإضاعته لحماية المدنيين هناك. **وترى الصحيفة البريطانية أن هناك ٣ طرق يمكن أن يموت بها المدنيون في الحرب التي تقترب من الفاشر، المدينة الرئيسية الوحيدة في إقليم دارفور التي لم تستولِ عليها قوات الدعم السريع، وأشارت إلى أنهم يموتون بالفعل في اثنتين منها.**

وأولى تلك الطرق هي الحرمان، حيث أدى الحصار المفروض على المساعدات الإنسانية إلى تفاقم الظروف اليائسة بالفعل؛ **والثانية هي تبادل إطلاق النار،** حيث قتل طفلان ومقدم رعاية واحد على الأقل عندما ضربت غارة جوية شنتها القوات المسلحة السودانية منطقة قريبة من مستشفى للأطفال في نهاية الأسبوع، وفقا لمنظمة أطباء بلا حدود؛ **والطريقة الثالثة،** كما يحذر ناثانيال ريموند -**المدير التنفيذي لمختبر البحوث الإنسانية بجامعة ييل- هي القتل الجماعي المستهدف في الفاشر التي يقطنها أكثر من ١.٥ مليون شخص. وخلص مركز راؤول والنبرغ لحقوق الإنسان** إلى أن **الإبادة الجماعية تحدث مرة أخرى في دارفور، بعد عقدين من ترويعها العالم أجمع.**

وقالت منظمة **هيومن رايتس ووتش،** الأسبوع الماضي، **إن قوات الدعم السريع والمليشيات المتحالفة معها ارتكبت جرائم إنسانية ضد قبيلة المساليت وغيرها من السكان غير العرب في الجنينة وما حولها العام الماضي، وهو ما أدى إلى مقتل الآلاف. وقالت الحكومة البريطانية** إن أعمال العنف أظهرت **"كل السمات المميزة للتطهير العرقي".** وهناك أسباب وجيهة للخوف من أن تشهد الفاشر المزيد. **وعلقت الصحيفة** بأن **بريطانيا تتحمل مسؤولية خاصة، نظرا لأنها تقود ملف السودان في مجلس الأمن. وحذرت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، من أن الهجوم على الفاشر سيكون "مذبحة ضخمة" و"كارثة فوق كارثة" ويهدد بعواقب إذا استمر.**

وأكدت الصحيفة على أهمية الحاجة إلى الضغط على كافة المستويات - من مجلس الأمن الأممي إلى الحكومات الإقليمية التي تتعامل مع قادة من المستوى الأدنى- لاستعادة الهدنة غير الرسمية المعمول بها حول الفاشر في أواخر العام الماضي. كما يجب الضغط على القوات المسلحة السودانية للالتزام بمفاوضات جادة بشأن وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب. وخلصت إلى أن المنظمات غير الحكومية والناشطين السودانيين محقون في الدعوة إلى فرض حظر على الأسلحة على السودان ككل، وإنشاء بعثة أممية جديدة لحماية المدنيين، رغم أن الخطوة الأولى الأكثر قبولا قد تكون الاتفاق على إرسال مراقبين من طرف ثالث إلى الفاشر..!!

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.